2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

On Cognitive Linguistics-Visions and Springboards-

Dilkhosh Jaralla Hussein Dazayee [1], ***Maaroof Abdulrahman Mohammed*** [2]

[1]. **Salahaddin University – Erbil / College Of Languages / Department of Arabic .**

2. Salahaddin University – Erbil / College Of Languages / Department of Arabic .

1.email; dilkhosh.hussein@su.edu.krd

2.email: maaroof.maaroof@su.edu.krd

Received 22/10/2023, Accepted 21/12/2023, Published 30/3/2024,

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

This research aims to clarify the concept of cognition as one of the most important modern terms, by standing on the historical roots of this concept among the ancient Greek and Arab philosophers of linguists, grammarians, writers, rhetoricians, and fundamentalists. On the other hand, this research talks about the concept of cognition as a modern linguistic approach, its founder and pioneers, and those scientific and cognitive tributaries that formed this approach. The paper also describes the most important pillars, principles, and various theories of this modern linguistic approach.

Keywords: cognition, envision, understanding, mind, imagination, sensory cognition, mental cognition).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

في اللسانيات الإدراكية–رؤى ومنطلقات–

١. أ. د.دلخوش جارالله حسين دزه يي .
٢. م. معروف عبدالرحمن محمد
١. قسم اللغة العربية– كلية اللغات جامعة صلاح الدين – أربيل
٢. قسم اللغة العربية– كلية اللغات جامعة صلاح الدين – أربيل

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٩/٢٥	تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٣/١١/٢٧	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/٣٠

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى استجلاء مفهوم الإدراك بوصفه من أهمّ المصطلحات الحديثة، وذلك بالوقوف على الجذور التاريخية لهذا المفهوم عند فلاسفة اليونان والعرب القدماء من اللغويين والنحّاة والأدباء والبلاغيين والأصوليين، كما يتحدَّث هذا البحث عن مفهوم الإدراك من جهة أخرى كونه منهجاً لسانياً حديثاً وعن مؤسِّسه ورُوَّاده، فضلاً عن تلك الروافد العلمية والمعرفية التي شكَّلت هذا المنهج، ومن ثَمَّ الحديث عن أهم الدعائم والمبادئ والنظريات المتنوعة لهذا المنهج اللساني الحديث.

كلمات المفاتيح: (الإدراك، التصور، الفهم، الذهن، الخيال، الإدراك الحسِّي، الإدراك العقلي).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستغفره، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الأخيار ومن والاه، أمّا بعد:

فقد ظهرت اللسانيات الإدراكية بحيث جعلت العملية العقلية والقوة الإدراكية قواماً لعملية تحليل الخطاب اللغوي وغير اللغوي، وذلك بالاستناد إلى مجموعة من الروافد العلمية والمعرفية بغية الوصول إلى عملية الفهم والإفهام ومن ثَمَّ إلى عملية التواصل، ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث الموسوم بـ(الإدراك –رؤى ومنطلقات–).

وقد اقتضت خطة البحث أن تتوزع بين تمهيد ومبحثين، فعمدنا في التمهيد إلى بيان دلالة مفردة (الإدراك) في المعاجم والتفاسير التي تدور حول معنى الإحاطة واللحوق والرؤية والفناء، وقد شمل المبحث الأول مفهوم الإدراك عند الفلاسفة والمناطقة من خلال حديثهم عن العالم الواقعي والمثالي، فضلاً عن الإدراك الحسِّي والعقلي اللذين أصبحا وسيلةً لاكتساب المعرفة عندهم. كما يشمل بيان هذا المفهوم عند النحاة والأصوليين والأدباء والبلاغيين، وأمَّا المبحث الثاني فقد أشار إلى الدعائم الأساسية للسانيات الإدراكية كالمَقْوَلة والفهم والخيال والمعنى المتجسد، كما أشار إلى أهم النظريات الإدراكية التي قام عليها هذا المنهج اللساني الحديث.

التمهيد

يُعدّ الإدراك من الموضوعات التي أثارت اهتمام الفلاسفة واللغويين، فضلاً عن المفسرين والأصوليين والأدباء وعلماء النفس واللسانيين المحدثين، فكلٌّ هؤلاء قد أسهموا في بيان مفهوم الإدراك وعدلوا فيه، والالتفات إلى آراء هؤلاء يساعدنا على استظهار دقة المصطلح التي تعيننا اليوم على فهمه واستيعابه كونه منهجاً لسانياً حديثاً، إذْ إنَّ موضوع الإدراك ذو أبعاد متعدّدة يستلزم الولوج في كُنهِهِ وإخراج درره المكنونة في أصداف العلوم

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المتنوعة، وبيان ألفاظه ومعانيه، وكيفية تحقّق عمليته عند الإنسان، لذلك دعت الحاجة لنتحدّث عنه لغةً واصطلاحاً بغية استجلائه في أبعاده اللغوية والمعرفية للوقوف على أصله اللغوي واستعمالاته الأولية في إطاره الاصطلاحي.

وردت لفظة (الإدراك) في المعجمات العربية بمعانٍ متعدِّدة، إذْ إنّ أصلها الثلاثي من (د ر ك) والدَّرَك: اللحق من التبعة، والدِّراك: إتباع الشيء بعضه على بعض في كل شيء، يطعنه طعناً دراكاً متداركاً، أي: تباعاً واحداً إثر واحد، وكذلك في جري الفرس، ولحاقه الوحش قال الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيها جَمِيعاً﴾ (الأعراف:٣٨)، أي: تداركوا، أدرك آخرهم أولهم فاجتمعوا فيها. والدَّرَكَة: حلقة الوتر التي تقع في الفرضة، وهي أيضاً ما يوصل به وتر القوس العربية[١]. وقال ابن منظور (ت٧١١هـ): "الإدراك: اللُّحوق. يُقال: مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه. وأدركته ببصري أَي رأيته وأدرك الغلام وأدرك الثمر أَي بلغ، وربَّما قالوا أدرك الدَّقيق بمعنى فَنِيَ"[٢]، و"أَنشد للأَخطل:

وأَدْرَكَ عِلْمي فِي سُوَاءَة أَنها ... تُقِيمُ عَلَى الأَوْتار والمَشْرَب الْكَدَرِ

أَي أَحاط عِلْمِي بِهَا أَنها كَذَلِكَ"[٣].

ويستشفُّ لنا ممّا سبق أنَّ دلالة لفظة (الإدراك) تدور حول اللحوق والرؤية والبلوغ والفناء والإحاطة، ولعلَّ دلالة الإحاطة أقرب إلى المعنى الاصطلاحي كما يقول الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ): "الإدراك: إحاطة الشيء بكماله"[٤]، وقد عرَّفه أبو البقاء الكفوي (ت١٠٩٤هـ) بقوله: "الإدراك هو عبارة عن كمال يحصل به مزيد كشف على ما يحصل في النَّفس من الشَّيء المعلوم من جهة التعقل بالبرهان أو الخبر وهذا الكمال الزَّائد على ما حصل في النَّفس بكُلِّ واحدة من الحواس هو المُسمّى إدراكاً"[٥].

وقد قدَّم المفسرون نظير ذلك في تفسير آي الذكر الحكيم في قوله تعالى: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام:١٠٣)، معناه الإحاطة بالشَّيء،

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقال الزجَّاج (ت٣١١هـ): "لا تحيط بحقيقته والإدراك يتضمَّن الإحاطة بالشَّيء والوصول إلى أعماقه وحَوْزَهُ من جميع جِهاته"[٦]، لأَنّ "المدرِك في الْحقيقة هو المبصِر لا الجارحة، وإنَّما الجارحة وسيلة للإدراك لأَنَّها تُوَصّل الصُّورة إلى الحسّ المشترَك في الدماغ"[٧].

وقد ذهب النيسابوري (ت٨٥٠هـ) إلى أنّ "الإنسان يذكر معنى فلا يلوح كما ينبغي، فإذا ذكر المثال اتضح وانكشف. وذلك أن من طبع الخيال حب المحاكاة، فإذا ذكر المعنى وحده أدركه العقل ولكن مع منازعة الخيال، وإذا ذكر التشبيه معه أدركه العقل مع معاونة الخيال، ولا شك أن الثاني يكون أكمل"[٨].

ويُلحظ من ذلك أنّ الإنسان يُدرك ما حوله من الأشياء المحيطة به بواسطة الصورة الذهنية التي تتجلّى عن طريق التمثيل أحياناً، وذلك لتقريب هذه الصورة وتوضيحها لكي تتمَّ عملية الإدراك.

المبحث الأول

مفهوم الإدراك عند اليونانيين والعرب القدماء

بُحِث الإدراك في علم الفلسفة والمنطق، فقد تطرق فلاسفة اليونان إلى مفهوم الإدراك في أثناء حديثهم عن العالم المرئي والعالم الحقيقي، فذهب أفلاطون إلى أنّ هناك عالمين: "عالم مرئي وعالم معقول. العالم المرئي أو الأرضي ليس وهماً إلّا أنّه صور ناقصة لموجودات أسمى، أكمل وأثبت"[٩] ، وبذلك لا يقدر الإنسان إدراك الأشياء الخارجية إدراكاً كلّياً، لأنَّ "حقيقة أشياء العالم الأرضي خارج هذه الأشياء، فأشياء عالمنا تستمدّ الوجود والصفات الأخرى من أشياء كاملة وثابتة بمشاركتها في هذه الأشياء أو الجواهر التي هي كنه الوجود"[١٠]، وقد أنكر أرسطو الفصل الذي ارتضاه أفلاطون بين عالم المُثُل والعالم التجريبي، ورأى أنّ بين العالمين تكاملاً لا ينفصم؛ "لأنّ الأشكال العليا في الطبيعة وفي المعرفة الإنسانية تتطور عن الأشكال الدنيا، وثمّة رباط يصل بين الإدراك الحسّي والذاكرة والتجربة

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والقوة المتخيّلة والفكر"[١١]، ولذلك يرى أنّ" العقل الإنساني قادر بطبيعته على إدراك ماهيات الأشياء إدراكاً تامّاً، والماهيات هي المعاني الكلّية للأشياء"[١٢].

وذهب ابن سينا (ت٤٢٨هـ) إلى أنّ "إدراك الشيء هو أن تكون حقيقته متمثلة عند المدرك يشاهد ما به يدرك، فإمَّا أن تكون تلك الحقيقة نفس حقيقة الشيء الخارج عن المدرك إذا أدرك، فتكون حقيقة ما لا وجود له بالفعل في الأعيان الخارجة مثل كثير من الأشكال الهندسية، بل كثير من المفروضات التي لا تمكن إذا فرضت في الهندسة ممّا لا يتحقّق أصلاً، أو تكون مثال حقيقته مرتسماً في ذات المدرك غير مباين له، وهو الباقي"[١٣]، ويُفهم من كلام ابن سينا أنَّ ما يُدرك في الذهن البشري قد يطابق الواقع الخارجي وقد لا يطابقه، وذهب ابن رشد (ت٥٩٥هـ) إلى أنَّ عملية الإدراك تبدأ من الحواس الخمس إلى الحس المشترك، الذي تتضافر فيه الاحساسات البصرية والسمعية والشمية والذوقية واللمسية التي تتألف من مجموعها صور الشيء في المخيلة. وإنْ كان من السهل تفسير صور الأشياء كما ترتسم في المخيلة كونها مجمع الإحساسات الخمس[١٤]، وحين يقدِّم الحس شهادته المؤكِّدة القاطعة بعد عمليات الإدراك الحسّي المتواترة، وتتفق معها شهادات الحواس الأخرى، وشهادات حواس الآخرين، ولا تتعارض مع أصل من أصول العقل وقوانينه، تغدو المعرفة الحسية يقيناً مقطوعاً بصدقه، ومهما تنازلت قوة الإدراك الحسِّي عن هذا المستوى فإنَّها تتنازل عن رتبة المعرفة إلى مرتبة الظن الراجح بمختلف درجاته حتّى مرتبة الشكّ، حتّى آخر مرتبة الظن المرجوح[١٥].

فضلاً عن طريق الإدراك الحسي فقد تكلّم المناطقة على طريقين آخرين لنقل المدركات إلى الذهن البشري، ويُستثمر من ذلك تكوين أصول طرائق المعرفة، وهما:

١- إدراك ما تتضمنه شهادات الآخرين وأخبارهم من معارف، ويتضمن هذا النوع ما ينقل إلينا من أخبار تصف لنا ما توصَّل إليه المخبرون من معارف، أو ما أرادوا أن يصوِّره لنا سواء أكان موافقاً للواقع أم مخالفاً له.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢- إدراك قوانين العقل الذاتية وإدراك ما يستنبطه العقل من معارف ممّا ورد إليه عن الطريقة السابقة، وهذا النوع يشمل مشاعرنا الوجدانية الداخلية، وهذه المشاعر تنقل إلى أذهاننا ما نحسُّ به في داخلنا من وجدانيات كاللذة والألم والحبِّ والكراهية والحقد والحسد والخوف والطمع، وقد تكون هذه القوانين العقلية موضوعية حينما تتوافق مع مشاعر الآخرين توافقاً تامّاً[١٦].

أمّا الإدراك في الفلسفة الحديثة فيدلّ على شعور الشخص بالإحساس أو بجملة من الإحساسات التي تنقلها إليه حواسه، أو هو شعور الشخص بالمؤثر الخارجي والردّ على هذا المؤثر بصورة موافقة[١٧].

ويشمل الإدراك عند النحاة كيفيات استعمال المفردات والمركَّبات، سواء أكانت المركَّبات مثبتة أم منفية بحسب معيار المستوى الصوابي لهيئة الكلام ومضمونه أو مدلوله.

وقد اخذ النحاة بعض المسائل المنطقية المتعلقة بالإدراك وأجروها على المفاهيم النحوية كمصطلح التصور والتصديق في مبحثي (الخبر) و(الاستفهام) ، فالتصور "هو إدراك أي مفردة من مفردات الأشياء، وأمّا التصديق فهو نسبة بين مفردين فأكثر، وهذه النسبة إمّا موجبة وإمّا سالبة، أي : إمّا مثبتة وإمّا منفية"[١٨]، وعليه فإنّ النحاة ينظرون إلى الألفاظ من ناحيتين: من ناحية وجودها مفردة؛ فيقسمها على أسماء وأفعال وحروف، ومن ناحية ارتباطها في جملة معيّنة. والقول نفسه يُقال عن الفكر الذي ينقسم إلى الأفكار المفردة وهي تصورات، والأفكار المرتبطة وهي القضايا أو التصديقات[١٩]، وقد عرَّفوا (الخبر) بقولهم: "وبالخبر يقع التصديق والتكذيب"[٢٠]، إذْ إنَّ علماء المنطق سمَّوا التركيب كلّه خبراً وهو يُرادف القضية، والقضية تتضمن جزأين مفردين وهما خبر ومخبر عنه[٢١]، وقد تابع النحاة المناطقة في هذه المسألة، ومن ذلك ما يقوله ابن السراج (ت٣١٦هـ): "إذا قلت: عبد الله جالس، فإنّما الصدق والكذب وقع في جلوس عبد الله لا في عبد الله، لأنّ الفائدة هي في جلوس عبد الله"[٢٢]، كما يقول ابن يعيش (ت٦٤٣هـ): "اعلم أنّ خبر المبتدأ هو الجزء المستفاد الذي يستفيده السامع ويصير مع المبتدأ كلاماً تامّاً، والذي يدلُّ على ذلك أنّه به يقع

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

التصديق والتكذيب"[٢٣]، ولذلك نجد أنّ النحاة مثل المناطقة حكموا على الخبر بالتصديق دون التصور كونه يتعلَّق بالجمل والتراكيب.

وأمّا الإدرَاك عند الأصوليين فهو حصول صورة الشَّيْء في العقل أَي صورة الشَّيء الحاصلة عند العقل بناءً على التَّحقيق من أَنَّه من مَقُولة الكيف، وهو بهذا المعنى شامل للتَّصوُّر السَّاذج وللتَّصديق[٢٤]، وقد حدّدوا مراتب الإدراك على وفق تعلقه بالأشياء، منها:

١- العلم: وهو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً. كإدراك أن الكل أكبر من الجزء وأن النية شرط في العبادة.

٢- الجهل البسيط: وهو عدم الإدراك بالكلية. مثل أن يُسأل متى كانت غزوة بدر؟ فيقول: لا أدري.

٣- الجهل المركب: وهو إدراك الشيء على وجه يخالف ما هو عليه، مثل اعتقاد الفلاسفة أن العالم قديم[٢٥].

٤- الظن: وهو إدراك الشيء مع احتمال ضد مرجوح[٢٦].

٥- الوهم: وهو إدراك الشيء مع احتمال ضد راجح[٢٧].

٦- الشك: وهو إدراك الشيء مع احتمال ضد مساوٍ[٢٨].

ويمكن أن نمثِّل للإدراكات الثلاثة (الظن، والوهم، والشك) بهبوب الرِّياح وتغيُّم السَّماء فِي الشتاء، فإن الرَّاجح من هذين الاحتمالين وقوع المطر، وهو الظّن. والطرف المرجوح المقابل للراجح يُسمَّى وهماً.

أو مثلاً لو تيقّن الْوضوء والحَدَث، ثمَّ جهل السَّابق منهما. فإن غلب عليه تقدم أحد الأَمرين سمى الغالب ظناً، والثَّاني وهماً. وإن اسْتوى الطرفان من غير ترجيح سُمي شكّاً[٢٩].

وقد أقام الأدباء والنقاد حديثَهم عن الشعر والنثر على معطيات إدراكية محضّة، إذْ "جعلوا بناء الصورة الشعرية معتمداً العملية الإدراكية"[٣٠]، كما يقول ابن أبي الإصبع العدواني" من كان له ميل إلى عمل الشعر وإنشاء النثر أن يعتبر أولاً نفسه، ويمتحنها بالنظر في المعاني وتدقيق الفكر في استنباط المخترعات، فإذا وجد لها فطرة سليمة، وجبلة موزونة، وذكاء

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقاداً، وخاطراً سمحاً، وفكراً ثاقباً، وفهماً سريعاً، وبصيرة مبصرة، وألمعية مهذبة، وقوة حافظة، وقدرة حاكية، وهمة عالية، ولهجة فصيحة، وفطنة صحيحة"[٣١].

كما عدَّ النقّاد والأدباء الاستدلال ضرباً من ضروب العملية الإدراكية وبيّنوا مكانته المرموقة في إدراك باطن الأشياء، لأنَّ "إدراك الظاهر يشترك فيه الجميع كونه من المعلومات بداهة، في حين أنّ الباطن يحتاج إلى القيام ببعض العمليات الإدراكية"[٣٢]، وهذا ما يتطرق إليه قدامة بن جعفر (ت٣٣٧هـ) فيقول: "إنّ الأشياء تُبيَّن بذواتها لمن تبيّن، وتُعبّر بمعانيها لمن اعتبر، وإنّ بعض بيانها ظاهر وبعضه باطن، ونحن نذكر ذلك ونشرحه فنقول: إنّ الظاهر من ذلك ما أدرك بفطرة العقل التي تساوي العقول فيها، مثل تبيّننا أنّ الزوج خلاف الفرد، وأنَّ الكلّ أكثر من الجزء، والباطن ما غاب عن الحسّ واختلفت العقول في إثباته، فالظاهر مستغنٍ بظهوره على الاستدلال عليه والاحتجاج له، لأنّه لا خلاف فيه، والباطن هو المحتاج إلى أن يستدلّ عليه بضروب الاستدلال ويعتبر بوجوه المقاييس والأشكال"[٣٣].

ويُلحظ أنّ قدامة بن جعفر ربط الاستدلال بالباطن في حين أنّ الظاهر يستغني عن الاستدلال، لأنّه يُدرَك بالحواس، ويُفهَم من ذلك أنّ الاستدلال عبارة عن عملية إدراكية ذهنية.

وقد عبّر بعض النقاد والأدباء عن الإدراك بالفهم ووضعوا شروطاً له في صياغة الشعر والنثر، ولا سيما عند الجاحظ (ت٢٥٥هـ) في كتابه (البيان والتبيين)، إذْ إنَّ البيان عنده لا يتعلّق بتزيين الكلام و زخرفته بقدر ما يرتبط باكتساب الفهم عند المتلقي، كما يقول: "والبيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى وهتك الحجب دون الضمير حتى يفضي السامع الى حقيقته ويهجم على محصوله كائناً ما كان ذلك البيان ومن أي جنس كان ذلك الدليل؛ لأنَّ مدار الامر والغاية التي إليها يجرى القائل والسامع إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى فذاك هو البيان في ذلك الموضع"[٣٤]، وقد اشترط

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الجاحظ في اختيار الألفاظ مجموعة شروطٍ لإجراء عملية الفهم والإدراك بنحوٍ صحيح وسليم، هي:

١- استعمال الألفاظ الملائمة للمقام.

٢- تعلّق الألفاظ بالعقول والأذهان.

٣- ارتياح السمع للألفاظ.

٤- سهولة اللفظ على اللسان[٣٥].

وقد أعقب ابن طباطبا العلوي (ت٣٢٢هـ) لهذه الشروط شرط سلامة اللفظ من الخطأ واللحن، إذْ يقول: "فإذا كانَ الكلام الوارد على الفهم منظوماً مُصَفّى من كدَر العِيِّ، مُقَوَّماً من أود الخطأ واللحن، سالماً من جَوْر التَّأليف، موزوناً بميزان الصَّواب لفظا ومعنًى وتركيباً اتَّسعت طُرُقه، ولطُفَت موالجه فقبِلهُ الفهم، وارتاح له، وأَنس به"[٣٦]. وقد نجد رديفاً لهذا التصور عند الإدراكيين في "أنّ المفردات لا تمثِّل حِزَماً من المعاني معلّبة تعليباً متقنًا، ولكنّها تُستخدم بوصفها (نقاط دخول) أو (منافذ) إلى مستودعات شاسعة من المعرفة المتّصلة بتصوّر معيّن أو مجال مفهومي معيّن"[٣٧].

ولعل رؤية حازم القرطاجني (ت٦٨٤هـ) أكثر ما يحمل سمة إدراكية ممّن سبقوه، لأنّها تتفق مع نظرة الإدراكيين في التعامل مع الذهن واللغة والواقع، وذلك حينما يقول: "إن المعاني هي الصور الحاصلة في الأذهان عن الأشياء الموجودة في الأعيان، فكل شيء له وجود خارج الذهن، فإنه إذا أدرك حصلت له صورة في الذهن، تطابق لما أدرك منه، فإذا عبر عن تلك الصورة الذهنية الحاصلة، عن الإدراك أقام اللفظ المعبر به هيئة تلك الصورة الذهنية في أفهام السامعين وأذهانهم، فصار للمعنى وجود آخر من جهة دلالة الألفاظ"[٣٨]، بل إنّه تفطّن إلى أبعد من ذلك، لأنّه يرى أنّ الصورة الذهنية قد تمثِّلها الكتابة أحياناً بدلاً من الألفاظ المسموعة، إذْ تحلُّ الهيئة الكتابية محلَّ الهيئة السمعية، كما يقول: "فإذا احتيج إلى وضع رسوم من الخط تدل على الألفاظ من لم يتهيأ له سمعها من المتلفظ بها، صارت رسوم الخط تقيم في الأفهام هيئات الألفاظ، فتقوم بها في الأذهان صور المعاني فيكون لها

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أيضاً وجود من جهة دلالة الخط على الألفاظ الدالة عليها"[٣٩]. وقد سبقه أبو حامد الغزالي (ت٥٠٥هـ) في هذه الرؤية[٤٠]، إلّا أنّ القرطاجني قد وسَّعها، إذْ "انصبَّ اهتمامه على كيفية تشكيل الصورة وطريقة انتظامها، إذ تحمل الصورة عنده معنى الاستعادة الذهنية لمدرَك حسِّي غير موجود في الإدراك المباشر، ومن ثَمَّ تصبح الصورة عنده ذلك الاسترجاع الذهني والتذكّر للخبرات الحسِّيّة البعيدة عن الإدراك المباشر الذي يُثار في مخيلة المتلقي عن طريق المنبِّهات اللفظية الحاصلة في الفعل اللغوي الأدبي"[٤١]، وهذا ما أقرّه الإدراكيون بأنَّ "المعالجة المعلوماتية بنمطيها: الإدراكي (إدراك شيء ما) والرمزي (فهم الجملة وتمثيلها العصبي وتخطيطها الذهني) كل هذا يحدث من خلال منظومة من المقولات والمفاهيم التي تتحكّم في تمثيل العالم وتنميطه ونمذجته داخل ذهن الأفراد من بني الإنسان"[٤٢].

وقد عُنيت الدراسات الأدبية الحديثة بالإدراك الوجداني، وقد ظهر في أوروبا في القرن الثامن عشر، وهو عبارة عن الحدس بالحقائق الأخلاقية عن طريق القلب والعاطفة من غير تدخّل للعقل، وقد أسّست (مدام دي ستال) Mme de Staël نظريتها في الإيحاء الشعري على هذا المفهوم، كما قرّر الفيلسوف الفرنسي (ديدرو) Diderot أنّ هذا الإدراك الوجداني لا يتحقّق إلّا نتيجة للتأمّل في شيء من الطبيعة يكون بمنزلة مسبب لهذا الإدراك. ولا شكّ في أنّ هذه النظرية من مصادر الحركة الرومانتيكية في الأدب[٤٣].

وقد تنبّه البلاغيون إلى مفهوم الإدراك عبر حديثهم عن المباحث البلاغية كما ظهر ذلك عند أبي الحسن الرمّاني (ت٣٨٤هـ)، إذْ عقد باباً في كتابه (النكت في إعجاز القرآن) بعنوان (البيان) الذي يقوم على عملية الإدراك، والبيان عنده: "هو الإحضار لما يظهر به تميّز الشيء من غيره في الإدراك ، وأقسامه أربعة : كلام، وحال، واشارة، وعلامة"[٤٤].

ويشترط في البيان حسن الإفهام لكي تتمَّ عملية الإدراك عند المتلقي، ولذلك يقسم البيان إلى مراتب، كما يقول: "ما جمع أسباب الحسن في العبارة من تعديل النظم حتّى يحسن في السمع، ويسهل على اللسان وتتقبله النفس تقبُّل البرد، وحتّى يأتي على مقدار الحاجة"[٤٥]، وعليه فإنّ علو مرتبة البيان عند الرُمّاني يرتبط بأمور أربعة تتعلّق بالصياغة، هي: أولاً:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

حسن الوقع في السمع، ثانياً: الخفّة والسهولة على اللسان، ثالثاً: حسن التقبل في النفس، رابعاً: وأن يكون المقال على قدر المقام[٤٦].

أضف إلى ذلك أنَّ الرمّاني قد أسّس مبدأ تقديم الإدراك الحسِّي للمعنى حينما تكلّم على جودة التشبيه في الوجوه الأربعة الآتية:

١- إخراج ما لا تقع عليه الحاسة إلى ما تقع عليه الحاسة، نحو تشبيه المعدوم بالغائب.

٢- إخراج ما لم تجر به عادة إلى ما جرت به عادة، نحو تشبيه البعث بعد الموت بالاستيقاظ بعد النوم.

٣- إخراج ما لا يعلم بالبديهة إلى ما يعلم بالبديهة، نحو تشبيه إعادة الأجسام بإعادة الكتاب.

٤- إخراج ما لا قوة له في الصّفة إلى ما له قوة في الصّفة، نحو تشبيه ضياء السراج بضياء النهار[٤٧].

وهذه الوجوه كُلُّها تندرج ضمن استراتيجية التعبير عن المُجرَّد بآليات حسّية، تلك الاستراتيجية التي قامت عليها التوجّهات الإدراكية الحديثة.

وقد أعطى عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) في نظرية النظم منحًى إدراكياً عقلياً للنظم، فالنظم عنده هو "أن توالت ألفاظُها في النُّطق بل أن تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل"[٤٨]، وهذا ما دعا إليه (لانجاكر) بقوله: "المعنى ظاهرة إدراكية ويجب تحليله على هذا النحو"[٤٩]، وهذه العملية الإدراكية لا تتمُّ إلاّ عن طريق "تبلور الأفكار في النفس وانتظامها انتظاماً نظرياً مجرداً حسب مقولات الفكر، ثم بروز الحاجة إلى الرموز والعلامات، لأن الفكر لا يلتبس بالفكر، والجوهر لا يدل على الجوهر فتستبدل المعاني المجردة بالسمات و العلامات الدالة عليها، ثم ترتب هذه العلامات على النسق الذي ترتب حسبه المعنى في النفس"[٥٠]، وعليه فإنّ "التصميم العام للغة لا يمكن في جهاز معيّن للقدرة على اكتساب اللغة، بل إنَّ المبادئ العمومية متجذرة في العملية الإدراكية"[٥١].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ويتبيّن لنا ممّا سبق أنّ الإدراك وإنْ تعدّدت مضامينه على وفق العلوم المختلفة، إلّا أنّه في كلّ هذه العلوم لم يتجاوز مفهوم الإحاطة، أي إحاطة الشيء سواء أكانت عن طريق الحواس أو عن طريق العقل، وبهذا يلتقي المعنى الاصطلاحي والمفهومي مع المعنى اللغوي في الاشتراك في أصل الدلالة وهي الإحاطة التي تمثّل الذهن واللغة والواقع.

المبحث الثاني

الإدراك في اللسانيات الحديثة

شهد مصطلح الإدراك في العصر الحديث تطوراً هائلاً وملحوظاً بحيث توسّع مفهومه إلى أنْ أصبح منهجاً من مناهج اللسانيات الحديثة الذي "يهتمُّ بالجانب العقلي والعمليات الذهنية والقدرات الإدراكية في عملية تحليل الكلام وفهم فحواه"[٥٢]، وكما يقول (لازارد) (" Lazard):إنّ الفكر الإدراكي مرتبط دائماً باللغة"[٥٣]، وبذلك تمثّل اللسانيات الإدراكية "تيّاراً (مدرسة) لسانياً حديث النشأة يقوم على دراسة العلاقة بين اللغة البشرية والذهن والتجربة بما فيها الاجتماعي والمادّي البيئي، وقد نشأ هذا التيّار مناهضاً للشكلنة الغالبة على اللسانيات والكثير من العلوم الإنسانية في الثلثين الأولين من القرن العشرين"[٥٤]، وعليه ذهب هوارد (جاردنر) إلى أنّ "للإدراكيات ماضياً ممتدّاً ولكن لها تاريخ قصير نسبيّاً"[٥٥]، ويتأبّطُ هذا المنهج جملة من العلوم تدرس اشتغال الذهن والذكاء دراسة أساسها تضافر الاختصاصات تساهم فيها الفلسفة وعلم النفس والذكاء الاصطناعي وعلوم الأعصاب (علوم الدماغ) واللسانيات والأنثروبولوجيا. وتدرس العلوم الإدراكية الذكاء عامّة والذكاء البشري وأرضيّته البيولوجية التي تحمله وتعنى كذلك بمنولته"[٥٦].

وقد أشار الإدراكيون إلى دعائم اللسانيات الإدراكية التي تتجلّى فيما يأتي:

١- المَقْوَلة: عرَّفت روش المَقْوَلة (Catègorie) بقولها: "تعني المَقْوَلة وجود عدد من الأشياء تكون متماثلة Equivalents،... وتتمثّل المَقْوَلة في أنْ نضعَ في خانة واحدة أشياء تجمع بينها روابط معيّنة"[٥٧]، وهي "عملية ذهنية تعكس التفاعل بين التجربة النشيطة والنماذج

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الذهنية المؤمثلة"[٥٨]. وتحدِّد طبيعة إدراكنا للعالَم، وإدراكنا لذواتنا، وتحديدنا لكلِّ معنًى، وقد أسَّس الإدراكيون لنظام المقْوَلة تجاوز النظام الأرسطي، نظام الشروط الضرورية والكافية، قلَّبوا به تصوراتنا عن الإنسان والعالَم واللغة[٥٩].

٢- الفهم: ينبثق الفهم من التفاعل ومن التفاوض المستمر مع المحيط ومع الناس الآخرين. إنّه ينبثق بالشكل الآتي: تفرض طبيعة أجسادنا ومحيطنا الفيزيائي والثقافي بنية على تجربتنا من خلال أبعاد طبيعية[٦٠]، وقد أسّس الإدراكيون لرؤية انسانية نسبية للفهم، وهي الرؤية التي تتبنّاها النظريات الموضوعية التي رفضت (الفهم)؛ لأنّه مفهوم يستدعي الذاتية الإنسانية في تحقيق المعنى الموضوعي بطبعه، في نظرها، بمعزل عن أيّ إدراك فردي له، ذلك أنّ المعنى عندها موجود سلفاً قبل وعينا به[٦١].

٣- الخيال: هو جوهر المعنى والتفكير الإنسانيين، وهو الذي يُبَنْيَن جزءاً كبيراً من نظامنا التصوري[٦٢].

٤- المعنى المتجسّد: يمثِّل الجسد مدخلاً في تنظيم العالَم والواقع ببعديهما المادّي الفيزيائي والإدراكي الرمزي، وجميع ذلك أساس لتطور الملكات بأنواعها. وإذا كان كذلك كان حاضراً في جميع المباحث المنتمية إلى علوم العرفنة عامّة وإلى اللسانيات الإدراكية على وجه الخصوص، والمنطلق فيها جميعاً أنَّ الجسد كائنٌ في الفضاء وفي الزمان وفي العالم، وعلى هذا المدار تتوزّع فروع القضايا. وذلك ما اجتمع في الإدراك المجسدن[٦٣]. و"بما أنّه لا وجود للمعنى والخيال بعيداً عن عالمنا المتجسّد، فنحن ندرك العالم ونفهم الأشياء من حولنا انطلاقاً من حضورنا الجسدي في الزمان والمكان، فمكان الإدراك، ومسافة الإدراك، وطريقة الإدراك، وزاوية الإدراك، هي التي تحدِّد طبيعة فهمنا للشيء المدرك"[٦٤]، وكلُّ متكلِّم هو عند نفسه محور العالم فذاته ومكانه وزمانه هي المرجعيات الإدراكية التي تحدِّد وجود الأشياء وطريقة كلامه عليها[٦٥].

ويرى جورج لايكوف أنّ اللسانيات الإدراكية تتميّز بالتزامين رئيسين وهما:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١- الالتزام بالتعميم: وهو الالتزام بتوصيف المبادئ العامّة المسؤولة عن جميع جوانب اللغة البشرية[٦٦]، وممّا ترفضه اللسانيات الإدراكية دراسة اللغة على أنَّها مستويات مستقلّة بعضها ببعض (الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والتداولي). وبدلاً من ذلك تسعى إلى دراستها جميعاً في تفاعلها وتكاملها واشتغالها معاً، ببيان انبثاقها من الأرضية الإدراكية العامّة وتفاعلها معها[٦٧].

٢- الالتزام الإدراكي: وهو الالتزام بتوفير توصيف للمبادئ العامّة للغة التي تتفق مع ما هو معروف عن العقل والدماغ من التخصصات الأخرى[٦٨]، ويندرج هذا الالتزام اندراجاً طبيعيّاً في الالتزام السابق، إذ لا يستقيم تعميم في شأن اللغة ما لم يستقم من زاوية إدراكية عامّة ولذلك وجب أن تُراعى طبيعة الإدراك وخصائصها في إقامة النظرية اللسانية فيلغى منها كلّ ما ليس ذا أرضية إدراكية[٦٩].

فضلاً عن ذلك فإنّ اللسانيات الإدراكية تتضمّن مجموعة من نظريات تسعى إلى بيان الآليات الذهنية والإدراكية لإنشاء المعنى، ومن أهمّ هذه النظريات:

١- نظرية التأطير: يتمثّل المشغل الأساسي في نظرية الأطر الدلالية (فيلمور) في إقامة منوال يستوعب جملةً من الخصائص التي تنتظم وفقها المعاني والمعارف في اقترانها بالمداخل المعجمية في الذهن[٧٠]، و"تعتمد دلالة الأطر على العلاقات الدلالية التي تربط بين الألفاظ داخل حقول دلالية"[٧١]. وقد أكّدت هذه النظرية "أنّنا نفهم كلَّ لفظ في ضوء إطار عام يُعدُّ هذا اللفظ جزءاً منه، وبدون هذا الإطار لا يمكن فهم معنى اللفظ، حيث إنَّ هناك منظومة ذهنية ترتبط بدلالة اللفظ، بمعنى أنَّ كلَّ لفظ يُفهم في ضوء إطار أشمل يسهم في تحديد دلالة اللفظ. فمثلاً لفظ (دواء) يُفهم في ضوء إطار (الصحّة والمرض)، ولفظ (سلعة) يُفهم في إطار (عملية البيع والشراء)[٧٢].

٢- نظرية الخطاطة: الخطاطة بنية إدراكية على غاية من العموم والتجريد والفقر في الخصائص[٧٣]، و"تُستعمل لتعريف المفاهيم والأفكار وهي ترادف مفهوم الإطار عند شارل فيلمور"[٧٤]، وهي تمثيلات مبسَّطة للتجارب الفيزيائية المألوفة تُستعمل لتصنيف ظواهر

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فيزيائية وذهنية أكثر تعقيداً. ومن أمثلتها الأوعية والخطوط والدوائر واللوالب والمساحات، والدفع والخلخلة[٧٥]، ويبدو أنَّ أصول هذا المفهوم عائدة إلى بدايات القرن العشرين في أعمال (بياجيه) وأعمال (بارتلات). ويذهب بعض الدارسين إلى أنَّ مفهوم الخطاطة قديمٌ تعود بوادره إلى أعمال (كانط) في القرن الثامن عشر، أساساً لوصف المفاهيم والمقولات الذهنية،.. ولكن أعمال بارتلات –في رأي الكثير من الدارسين– تأسيساً لها وتركيزاً[٧٦].

٣- نظرية الاستعارة التصوريّة (المفهومية): قاد جورج لايكوف ومارك جونسن ثورة على الاستعارة القديمة في كتابهما (الاستعارات التي نحيا بها) سنة ١٩٨٠، وقد أشار الباحثان إلى "أنّ الاستعارة ليست خاصّة باللغة وإنّما بالفكر، وأنّها ليست زُخرفاً كما تذهب إلى ذلك التناولات البلاغية التقليدية. اتّجه (لايكوف) و(جونسون) هنا توجّهاً تجريبياً، سواء على المستوى النظري، أو على مستوى المعطيات"[٧٧]، وذهبا إلى أنَّ "جزءاً هاماً من تجاربنا وسلوكاتنا وانفعالاتنا استعاري من حيث طبيعته، وإذا كان الأمر كذلك، فإنَّ نسقنا التصوري يكون مبنياً جزئياً بواسطة الاستعارة"[٧٨]. وبناء على ذلك فقد قسَّما الاستعارة على ثلاثة أقسام، وهي البنيوية، والأنطولوجية، والاتجاهية.

٤- نظرية الجسدنة: أسَّسها جورج لايكوف ومارك جونسن أيضاً في كتابهما (الفلسفة في الجسد)، إذ أقرَّا بأن التصورات لا تتشكَّل إلّا عبر الجسد، ولذلك فإنَّ كلَّ فهم نحصل عليه للعالّم ولأنفسنا وللآخرين لا يُؤطَّر إلّا عبر تصوّرات تُشكّلها وتصوغها أجسادنا[٧٩]، و"نشأت فكرة الجسدنة أو تجسّد الذهن موازية لفكرة الاستعارة المفهومية، فالاستعارة تمثِّل لمجال على أساس مجال آخر والجسدنة تمثِّل للمفاهيم المجرَّدة من قبيل الغضب والفرح والحزن والقلق، إلخ"[٨٠]. وهكذا تبلورت فكرة الجسدنة حتّى أصبحت نظرية متكاملة منطلقة من الأطر الثلاثية (الفلسفية والإدراكية واللسانيّة)، ثُمَّ حظيت باهتمام الباحثين في جميع ميادين اللسانيات الإدراكية والعلوم العصبية الإدراكية.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٥- نظرية الفضاء الذهني: ظهرت نظرية الفضاء الذهني في أعمال جيل فوكونيي كونها طرحاً إدراكياً، تقوم بذلك الدور الذي تقوم به العوالم الممكنة في نظرية بيري وباروايز (١٩٨٣) ذات النزعة المنطقية الموضوعية. فهذه الفضاءات التي تتوفَّر فيها ذوات ذهنية، تتيح شروط نجاح قول معيَّن، إذْ يتمُّ تخصيص الاقتضاءات والتضمّنات باعتبار هذه الفضاءات. وهذه الفضاءات ذات الطبيعة المعرفية تتناسق داخل علاقات واسعة[٨١]، وقد عرَّف فوكونيي الفضاءات الذهنية بأنّها "تجمُّعات من العناصر الممعنة في الجزئية يجري تركيبها عندما نفكِّر أو نتكلَّم لتحقيق أغراض تتعلّق بالفهم والتصرّف المرتبطين بموقفٍ معيَّن. وتجري هذه التجمُّعات على عناصر يجري تركيبها بأطر ونماذج معرفية"[٨٢].

وترتبط نظرية المزج التي أسّسها (جيل فوكونيي) و(مارك تورنر) بنظرية الأفضية الذهنية ولها أسماء عديدة جارية منها (المزج) أو (المزج المفهومي) أو (الإدماج المفهومي)[٨٣].

وملكة المزج المفهومي على حدِّ عبارة (تورنر) و"هي ملكة يختصَّ بها بنو البشر تمكِّنهم من بناء المعنى في شكل شبكات من التمازج المفهومي يكون فيها خلق لمعانٍ جديدة ومناويل ذهنية جديدة"[٨٤].

ومما سبق ذكره يتبيّن لنا أنَّ هذه النظريات الإدراكية تُستقى من تلك الروافد المعرفية التي اعتمدها روّاد اللسانيات الإدراكية لتوظيفها في الثالوث الإدراكي (الذهن واللغة والواقع) بغية تحقيق عملية إدراك الكلام وتحليله عند المتلقي.

نتائج البحث

١- إنَّ مصطلح الإدراك تستمدُّ دلالته من معنى الإحاطة، أي إحاطة الإنسان بواسطة صورته الذهنية لِما حوله من الأشياء المحيطة به، لذلك فإنَّ الإدراك عبارة عن عملية عقلية، ولا سيّما إذا كان الفهم متعلقاً بالمعاني المجرَّدة والمرموزة.

٢- إنَّ عملية الإدراك عملية ذهنية مزدوجة بين المتكلّم والمتلقي لا تقتصر على المتلقي فقط، بل إنّها تشمل المتكلّم في إنشاء الفكرة ثُمَّ تحويلها إلى الرموز والكلمات المختارة الدّالة عليها

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بغية إيصالها إلى المتلقي، ومِن ثَمَّ يستوعب المتلقي تلك الرموز والكلمات فيدرك دلالاتها عبر العقل.

٣- وقد عرضنا مفهوم الإدراك عند البلاغيين في الأخير ليكون خلاصة ما ذُكر في تعريف الإدراك ولكي تكون المقارنة سهلةً بين ما ذكره البلاغيون وغيرهم، إذْ إنَّ الإدراك له باع كبير في البلاغة.

٤- يمتاز مصطلح الإدراك بالسّعة والشمولية بحيث تحوَّلَ إلى نظرية ثُمَّ إلى منهجٍ لساني حديث، إذْ تضمَّن مجموعة من النظريات منها نظرية التأطير ونظرية الجسدنة ونظرية الفضاء الذهني ونظرية الاستعارة التصورية وغيرها.

الهوامش

[١] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط(٤)، دار العلم للملايين– بيروت، (١٩٨٧)، ١٥٨٢/٤. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط(٨)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، (٢٠٠٥)، ٩٣٨/١.

[٢] لسان العرب، ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، (ت٧١١هـ)، ط(٣)، دار صادر– بيروت، (١٤١٤هـ)، ٤١٩/١٠-٤٢٠.

[٣] م. ن: ٤٢١/١٠.

[٤] الجرجاني (ت٨١٦هـ)، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط(١)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ١٩٨٣، ص:١٤.

[٥] الكليّات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت١٠٩٤هـ)، ط(٢)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، (١٩٩٨)، ص:٦٦.

[٦] أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر– بيروت، (١٤٢٠هـ)، ٦٠٥/٤.

[٧] محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر ابن عاشور التونسي، (ت١٣٩٣هـ) التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر– تونس (١٩٨٤هـ)، ٤١٤/٧.

[٨] غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن الحسين القمّي النيسابوري (ت٨٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميران، ط(١)، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٩٩٦م، ٢٣٠/١.

[٩] من أفلاطون إلى ابن سينا، جميل صليبا، ط(٣)، مكتب النشر العربي، دمشق، ١٩٥١م، ص:٣٢-٣٣.

[١٠] نقلاً عن (مخلوف، سمير أحمد، ٢٠١٠، الصورة الذهنية (المعنى)، مجلة جامعة مج:٢٦، العدد: ١+٢، دمشق، ص:١٢١).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[١١] مدخل إلى فلسفة الحضارة الإنسانية أو مقال في الإنسان، أرنست كاسيرر، ترجمة: الدكتور إحسان عباس، دار الأندلس، بيروت، ١٩٦١م، ص:٣١.

[١٢] م. ن: ص:٣١-٣٢.

[١٣] المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية، الدكتور جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ١٩٨٢م، ٥٣/١.

[١٤] تلخيص كتاب النفس، أبو الوليد محمد بن أحمد ابن رشد (ت٥٩٥هـ)، تحقيق: الفرد. ل. عبري، دار الكتب، القاهرة، ١٩٩٤م، ص: ٥٤ وما بعدها.

[١٥] ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، ط(٣)، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٣م، ص: ١٣٤-١٣٥.

[١٦] م. ن: ص: ١٧، ٣٤.

[١٧] المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية، الدكتور جميل صليبا: ٥٥/١.

[١٨] ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، ص:١٨.

[١٩] النحو العربي وعلاقته بالمنطق، الدكتور محمود محمد علي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية-مصر، ٢٠١٦م، ص:٢٨.

[٢٠] الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل ابن السرّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط(٣)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م، ٦٢/١. شرح المفصَّل، موفق الدين ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، عالم الكتب، لبنان، (د.ت)، ٨٧/١.

[٢١] المصطلحات المشتركة بين علماء المنطق وعلماء النحو، د. نشأت علي محمود، مجلة جامعة زاخو، المجلد: ١(B)، العدد:1، ٢٠١٣م، ص: ٧٢.

[٢٢] الأصول في النحو، ابن السرّاج: ٦٢/١.

[٢٣] شرح المفصَّل، موفق الدين ابن يعيش: ٨٧/١.

[٢٤] حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، حسن بن محمد بن محمود العطار (ت١٢٥٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د.ت) ٩٠/١.

[٢٥] البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٩٠/١. الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه، شمس الدين محمد بن عثمان بن علي المارديني (ت٨٧١هـ)، تحقيق: عبد الكريم بن علي محمد بن النملة، ط(٣)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م، ٩٩/١.

[٢٦] العدَّة في أصول الفقه، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد بن سير المباركي، ط(٣)، (د. ط)، ١٩٩٠م، ٨٣/١. الكليّات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، الكفوي: ٥٩٨.

[٢٧] الكليات، الكفوي: ٩٤٣. كشّاف اصطلاحات الفنون، التهانوي: ١٨٠٨/٢.

[٢٨] العدَّة في أصول الفقه، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء: ٨٣/١. الكليات، الكفوي: ٥٢٨.

[٢٩] الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه، المارديني: ٩٩/١.

[٣٠] ملامح التفكير العرفاني عند النقاد والبلاغيين العرب القدامى، صليحة شتيح، ضمن مجلة: فصول، مجلة النقد الأدبي، مج: ٤/٢٥، العدد: ١٠٠، الهيئة المصرية العامّة للكتاب، مصر،٢٠١٧م، ص:٣٨٩.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٣١] تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني (ت٦٥٤هـ)، تح: الدكتور حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، (د.ت)، ص:٤٠٦.

[٣٢] ملامح التفكير العرفاني عند النقاد والبلاغيين العرب القدامى، صليحة شتيح: ٣٩٧.

[٣٣] نقد النثر، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد ابن جعفر (ت٣٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عبدالحميد العبادي، ط(١)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٣م، ص:١٨.

[٣٤] البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط(٧)، مكتبة الخانجي القاهرة، مصر١٩٨٨م، ٧٦/١.

[٣٥] م. ن: ٨/٢.

[٣٦] عيار الشعر، ابن طباطبا (ت٣٢٢هـ) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العلوي، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت)، ص:٢٠-٢١.

[٣٧] ما هو علم الدلالة الإدراكي؟، ففيان إيفانز- ميلاني جرين، ترجمة: أحمد الشيمي. ضمن مجلة: فصول، مجلة النقد الأدبي، مج: ٤/٢٥، العدد: ١٠٠، الهيئة المصرية العامّة للكتاب، مصر، ٢٠١٧م، ص:٨٢.

[٣٨] منهاج البلغاء وسراج الأدباء، أبو الحسن حازم القرطاجني (ت٦٨٤هـ)، تحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة، ط(٣)، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ١٩٨٦م، ص:١٩.

[٣٩] م. ن: ص. ن.

[٤٠] معيار العلم في فن المنطق، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: الدكتور سليمان دنيا، دار المعارف، مصر، ١٩٦١م، ص:٧٥-٧٦.

[٤١] البعد الذهني في اللسانيات العرفانية، مدخل مفاهيمي، الدكتور عبد الرحمن محمد طُعمة، ضمن كتاب: دراسات في اللسانيات العرفانية، تحرير: الدكتور صابر الحباشة، ط(١)، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠١٩م، ص:٢٢.

[٤٢] م. ن: ص:١٩.

[٤٣] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة– كامل المهندس، ط(٢)، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م، ص:٢٢.

[٤٤] النكت في إعجاز القرآن، ضمن كتاب: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، تحقيق: محمد خلف الله، أبو الحسن علي بن عيسى الرمّاني (ت٣٨٤هـ)، الدكتور محمد زغلول سلّام، ط(٣)، دار المعارف، مصر، ١٩٧٦م، ص:١٠٦.

[٤٥] م. ن: ص:١٠٧.

[٤٦] البيان القرآني عند الرمَّاني والخطابي، رسالة الماجستير للطالب: أسامة حسين محمود بريقع، بإشراف: الدكتور محمد بركات حمدي أبو علي، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، ١٩٩٥م، ص:٣٢.

[٤٧] النكت في إعجاز القرآن، الرمّاني، ص: ٨١ وما بعدها.

[٤٨] دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت٤٧١هـ)، تح: أبو فهر محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة- دار المدني بجدة، ط(٣)، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م، ص:٤٩.

[٤٩] هل توجد لسانيات إدراكية؟ كاثرين فوكس، ترجمة: لطفي السيّد منصور، ضمن مجلة: فصول، مجلة النقد الأدبي، مج: ٤/٢٥، العدد: ١٠٠، الهيئة المصرية العامّة للكتاب، مصر، ٢٠١٧م، ص:٦٧.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٥٠] التفكير البلاغي عند العرب أسسه وتطور (مشروع قراءة)، حمّادي صمود، ط(١)، منشورات الجامعة التونسية، تونس، ١٩٨١م، ص:٥٠٧.

[٥١] الاستعارة مقاربة إدراكية، منتديات ستار تايمز، أرشيف اللغات واللهجات، 2007/08/20م، www.startimes.com

[٥٢] علم الدلالة الإدراكي، المبادئ والتطبيقات، الدكتورة دلخوش جار الله دزةيي، مجلة الآداب، العدد:١١٠، بغداد- العراق، ٢٠١٤م، ص:٥٤.

[٥٣] مقدمة في اللسانيات المعرفية، حمو الحاج الذهبية، جامعة مولود معمري مخبر تحليل الخطاب العدد: ١٤، الجزائر، ٢٠١٣م، ص٢٨.

[٥٤] النص والخطاب مباحث لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ط(١)، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، ديوانية– العراق، ٢٠١٤م، ص:٢٩.

[٥٥] اللسانيات الإدراكية وتاريخ اللسانيات، بريجت نرليش– ديفيد كلارك، ترجمة: الدكتور حافظ إسماعيل علوي، ضمن مجلة: أنساق، مج: ١، العدد: ١، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، الدوحة– قطر، ٢٠١٧م، ص:٢٧١.

[٥٦] نظريات لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ط(١)، الدار العربية للعلوم ناشرون، دار محمد علي، منشورات الاختلاف، تونس، ٢٠١٠م، ص:١٥٤.

[٥٧] المَقُوَلة في نظرية الطراز الأصلية، الدكتور عبد الله صولة، حوليات الجامعة التونسية، العدد: ٤٦، تونس، ٢٠٠٢م، ص:٣٧١.

[٥٨] بنيات المشابهة في اللغة العربية، مقاربة معرفية، عبد الإله سليم، ط(١)، دار توبقال للنشر، المغرب، ٢٠٠١م، ص:١٣١.

[٥٩] دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني، الدكتور محمد صالح البوعمراني، ط(١)، مكتبة علاء الدين، صفاقس- تونس، ٢٠٠٩م، ص:٨.

[٦٠] الاستعارات التي نحيا بها، جورج لايكوف– مارك جونسن، ترجمة: عبد المجيد جحفة، ط(٢)، دار توبقال للنشر، تونس، ٢٠٠٩م، ص:٢١٥.

[٦١] دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني، البوعمراني، ص:٨.

[٦٢] م. ن: ص.ن.

[٦٣] النص والخطاب مباحث لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ص:٢٥.

[٦٤] دراسات نظرية وتطبقية في علم الدلالة العرفاني، البوعمراني، ص:٨-٩.

[٦٥] أثر نظرية الطراز الأصلية في دراسة المعنى، الدكتور عبد الله صولة، حوليات الجامعة التونسية، العدد: ٤٦، تونس، ٢٠٠١م، ص:٢٧٩.

[٦٦] طبيعة اللسانيات الإدراكية، ففيان إيفانز- ميلاني جرين، ترجمة: عبده العزيزي. ضمن مجلة: فصول، مجلة النقد الأدبي، مج: ٤/٢٥، العدد: ١٠٠، الهيئة المصرية العامّة للكتاب، مصر، ٢٠١٧م، ص:٣٨.

[٦٧] نظريات لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ص:٣٣.

[٦٨] طبيعة اللسانيات الإدراكية، ففيان إيفانز- ميلاني جرين، ص:٣٣.

[٦٩] نظريات لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ص:٣٣.

[٧٠] النص والخطاب مباحث لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ص:١٠١.

[٧١] الاستعارات التي نحيا بها، جورج لايكوف- مارك جونسن، ص:٧.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٧٢] دراسات في البلاغة الإدراكية، الدكتور إبراهيم بن منصور التركي، ط(١)، نادي القصيم الأدبي، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩م، ص: ١٥.

[٧٣] النص والخطاب مباحث لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ص:١١٩.

[٧٤] المقاربات العرفانية وتحديث الفكر البلاغي، وسيمة نجاح مصمودي، ط(١)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمّان– الأردن، ٢٠١٧م، ص:١٤٣.

[٧٥] م. ن: ص. ن.

[٧٦] نظريات لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ص:١٦٢.

[٧٧] الفلسفة في الجسد، جورج لايكوف– مارك جونسن، ترجمة: عبد المجيد جحفة، ط(١)، دار الكتاب الجديد المتحدّة، بيروت– لبنان، ٢٠١٦م، ص:١١.

[٧٨] الاستعارات التي نحيا بها، جورج لايكوف- مارك جونسن، ص:١٢.

[٧٩] الفلسفة في الجسد، جورج لايكوف- مارك جونسن، ص:٧٢٠.

[٨٠] نظريات لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ص:١٨٦.

[٨١] الاستعارات التي نحيا بها، جورج لايكوف- مارك جونسن، ص:٨.

[٨٢] في اللسانيات والنقد –أوراق بيّنية– الدكتور سعد عبد العزيز مصلوح، ط(١)، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٧م، ص:٢٦٠.

[٨٣] نظريات لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ص:٢٢٣.

[٨٤] م. ن: ص.ن.

ثبت المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. **الاستعارات التي نحيا بها، جورج لايكوف– مارك جونسن، ترجمة: عبد المجيد جحفة، ط(٢)، دار توبقال للنشر، تونس، ٢٠٠٩م.**
٢. **الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل ابن السرّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط(٣)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م.**
٣. **شرح المفصَّل، موفق الدين ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، عالم الكتب، لبنان، (د.ت).**
٤. **الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه، شمس الدين محمد بن عثمان بن علي المارديني (ت٨٧١هـ)، تحقيق: عبد الكريم بن علي محمد بن النملة، ط(٣)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م.**
٥. **البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، 1421هـ- 2000م.**

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر– بيروت، ١٤٢٠هـ.
٧. البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط(٧)، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ١٩٨٨م.
٨. بنيات المشابهة في اللغة العربية، مقاربة معرفية، عبد الإله سليم، ط(١)، دار توبقال للنشر، المغرب، ٢٠٠١م.
٩. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر ابن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر– تونس، ١٩٨٤هـ.
١٠. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط(١)، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٩٨٣م.
١١. التفكير البلاغي عند العرب أسسه وتطور (مشروع قراءة)، حمّادي صمود، ط(١)، منشورات الجامعة التونسية، تونس، ١٩٨١م.
١٢. تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني (ت٦٥٤هـ)، تح: الدكتور حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة– المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية– لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، (د.ت).
١٣. تلخيص كتاب النفس، أبو الوليد محمد بن أحمد ابن رشد (ت٥٩٥هـ)، تحقيق: الفرد. ل. عبري، دار الكتب، القاهرة، ١٩٩٤م.
١٤. دراسات في البلاغة الإدراكية، الدكتور إبراهيم بن منصور التركي، ط(١)، نادي القصيم الأدبي، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩م.
١٥. دراسات في اللسانيات العرفانية، تحرير: الدكتور صابر الحباشة، ط(١)، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠١٩م.
١٦. دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني، الدكتور محمد صالح البوعمراني، ط(١)، مكتبة علاء الدين، صفاقس– تونس، ٢٠٠٩م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٧.دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت٤٧١هـ)، تح: أبو فهر محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة- دار المدني بجدة، ط(٣)، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
١٨.شرح المفصَّل، موفق الدين ابن يعيش (ت643هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، (د.ت).
١٩.حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، حسن بن محمد بن محمود العطار (ت1250هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د.ت).
٢٠.ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، ط(٣)، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٣م.
٢١.العدَّة في أصول الفقه، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد بن سير المباركي، ط(٣)، (د. ط)، ١٩٩٠م.
٢٢.عيار الشعر، ابن طباطبا (ت٣٢٢هـ) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العلوي، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت).
٢٣.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط(٤)، دار العلم للملايين- بيروت، ١٩٨٧م.
٢٤.غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن الحسين القمّي النيسابوري (ت٨٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميران، ط(١)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٩٦م.
٢٥.الفلسفة في الجسد، جورج لايكوف- مارك جونسن، ترجمة: عبد المجيد جحفة، ط(١)، دار الكتاب الجديد المتحدّة، بيروت- لبنان، ٢٠١٦م.
٢٦.في اللسانيات والنقد -أوراق بينية- الدكتور سعد عبد العزيز مصلوح، ط(١)، عالم الكتب، القاهرة،٢٠١٧م.
٢٧.القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط(٨)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ٢٠٠٥م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٨.الكليّات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت١٠٩٤هـ)، ط(٢)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، 1998م.
٢٩.لسان العرب، ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، (ت711هـ)، ط(3)، دار صادر- بيروت، 1414هـ.
٣٠.المقاربات العرفانية وتحديث الفكر البلاغي، وسيمة نجاح مصمودي، ط(١)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمّان– الأردن، ٢٠١٧م.
٣١.معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة– كامل المهندس، ط(٢)، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.
٣٢.معيار العلم في فن المنطق، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ)، تحقيق: الدكتور سليمان دنيا، دار المعارف، مصر، ١٩٦١م.
٣٣.منهاج البلغاء وسراج الأدباء، أبو الحسن حازم القرطاجني (ت٦٨٤هـ)، تحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة، ط(٣)، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان، ١٩٨٦م.
٣٤.من أفلاطون إلى ابن سينا، جميل صليبا، ط(٣)، مكتب النشر العربي، دمشق، ١٩٥١م.
٣٥.مدخل إلى فلسفة الحضارة الإنسانية أو مقال في الإنسان، أرنست كاسيرر، ترجمة: الدكتور إحسان عباس، دار الأندلس، بيروت، ١٩٦١م.
٣٦.النحو العربي وعلاقته بالمنطق، الدكتور محمود محمد علي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية– مصر، ٢٠١٦م.
٣٧.النص والخطاب مباحث لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ط(١)، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، ديوانية– العراق، ٢٠١٤م.
٣٨.النكت في إعجاز القرآن، ضمن كتاب: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، تحقيق: محمد خلف الله، أبي الحسن علي بن عيسى الرمّاني (ت٣٨٤هـ)، الدكتور محمد زغلول سلّام، ط(٣)، دار المعارف، مصر، ١٩٧٦م.
٣٩.نظريات لسانية عرفنية، الدكتور الأزهر الزناد، ط(١)، الدار العربية للعلوم ناشرون، دار محمد علي، منشورات الاختلاف، تونس، ٢٠١٠م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤٠.نقد النثر، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد ابن جعفر (ت٣٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عبد الحميد العبادي، ط(١)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٣م.

الرسائل والأطاريح:

١- البيان القرآني عند الرمَّاني والخطابي، رسالة الماجستير للطالب: أسامة حسين محمود بريقع، بإشراف: الدكتور محمد بركات حمدي أبي علي، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، ١٩٩٥م، ص:٣٢.

الحوليات والدوريات:

١. أثر نظرية الطراز الأصلية في دراسة المعنى، الدكتور عبد الله صولة، حوليات الجامعة التونسية، العدد: ٤٦، تونس، ٢٠٠١م.
٢. الصورة الذهنية (المعنى)، سمير أحمد مخلوف، مجلة جامعة مج:٢٦، العدد: ١+٢، دمشق، ٢٠١٠م.
٣. علم الدلالة الإدراكي، المبادئ والتطبيقات، الدكتورة دلخوش جار الله دزةيي، مجلة الآداب، العدد:١١٠، بغداد- العراق، ٢٠١٤م.
٤. فصول، مجلة النقد الأدبي، مج: ٢٥/٤، العدد: ١٠٠، الهيئة المصرية العامّة للكتاب، مصر، ٢٠١٧م.
٥. اللسانيات الإدراكية وتاريخ اللسانيات، بريجت نرليش- ديفيد كلارك، ترجمة: الدكتور حافظ إسماعيل علوي، ضمن مجلة: أنساق، مج: ١، العدد: ١، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، الدوحة- قطر، ٢٠١٧م.
٦. المصطلحات المشتركة بين علماء المنطق وعلماء النحو، د. نشأت علي محمود، مجلة جامعة زاخو، المجلد: ١(B)، العدد:1، ٢٠١٣م.
٧. المَقُوَلة في نظرية الطراز الأصلية، الدكتور عبد الله صولة، حوليات الجامعة التونسية، العدد: ٤٦، تونس، ٢٠٠٢م.
٨. مقدمة في اللسانيات المعرفية، حمو الحاج الذهبية، جامعة مولود معمري مخبر تحليل الخطاب العدد: ١٤، الجزائر، ٢٠١٣م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

البحوث المنشورة على شبكة الإنترنيت

١-الاستعارة مقاربة إدراكية، منتديات ستار تايمز، أرشيف اللغات واللهجات، 2007/08/20م. www.startimes.com

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Thabat al-maṣādir wa-al-marāji‘:

al-Qur’ān al-Karīm

1 .al-Isti‘ārāt allatī Naḥyā bi-hā, Jūrj lāykwf-Mārk jwnsn, tarjamat : ‘Abd-al-Majīd Jaḥfah, Ṭ (2), Dār Tūbqāl lil-Nashr, Tūnis, 2009M.

2. al-uṣūl fī al-naḥw, Abū Bakr Muḥammad ibn al-sirrī ibn Sahl Ibn alsrrāj (t316h), taḥqīq : ‘bdālḥsyn al-Fatlī, Ṭ (3), Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, 1988m.

3. sharḥ almfṣṣal, Muwaffaq al-Dīn Ibn Ya‘īsh (t643h), ‘Ālam al-Kutub, Lubnān, (D. t).

4. al-Anjum al-zāhirāt ‘alá ḥall alfāẓ al-Waraqāt fī uṣūl al-fiqh, Shams al-Dīn Muḥammad ibn ‘Uthmān ibn ‘Alī al-Māridīnī (t871h), taḥqīq : ‘Abd al-Karīm ibn ‘Alī Muḥammad ibn al-Namlah, Ṭ (3), Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1999M.

5. al-Baḥr al-muḥīṭ fī uṣūl al-fiqh, Abū ‘Abd Allāh Badr al-Dīn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh ibn Bahādur al-Zarkashī (al-mutawaffá : 794h), Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ibnān-Bayrūt, 1421h-2000M.

6. al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn ‘Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān Athīr al-Dīn al-Andalusī (t745h), Dār al-Fikr – Bayrūt, 1420h.

7. al-Bayān wa-al-tabyīn, Abū ‘Uthmān ‘Amr ibn Baḥr al-Jāḥiẓ (t255h), taḥqīq : ‘Abd al-Salām Hārūn, Ṭ (7) Maktabat al-Khānjī al-Qāhirah, mṣr1988m.

8. bunyāt al-mushābahah fī al-lughah al-‘Arabīyah, muqārabah ma‘rifīyah, ‘bdāl’lh Salīm, Ṭ (1),

Dār Tūbqāl lil-Nashr, al-Maghrib, 2001M.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

9. al-Taḥrīr wa-al-tanwīr, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir Ibn ʻĀshūr al-Tūnisī (t1393h), al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis, 1984h.

10. alt'ryfāt, 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Zayn al-Sharīf al-Jurjānī (t816h), ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥaḥahu Jamā'at min al-'ulamā' bi-ishrāf al-Nāshir, Ṭ (1), Dār al-Kutub al-'Ilmīyah Bayrūt – Lubnān, 1983m.

11. al-tafkīr al-balāghī 'inda al-'Arab ususuhu wa-taṭawwur (Mashrū' qirā'ah), Ḥammādī Ṣammūd, Ṭ (1), Manshūrāt al-Jāmi'ah al-Tūnisīyah, Tūnis, 1981M.

12. taḥrīr al-Taḥbīr fī ṣinā'at al-shi'r wa-al-nathr wa-bayān l'jāz al-Qur'ān, 'Abd al-'Aẓīm ibn al-Wāḥid ibn Ẓāfir Ibn Abī al-Iṣba' al-'Adwānī (t 654h), tḥ : al-Duktūr Ḥifnī Muḥammad Sharaf, al-Jumhūrīyah al-'Arabīyah al-Muttaḥidah-al-Majlis al-A'lá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah-Lajnat Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī, Miṣr, (D. t).

13. Talkhīṣ Kitāb al-nafs, Abū al-Walīd Muḥammad ibn Aḥmad Ibn Rushd (t595h), taḥqīq : al-fard. L. 'Abrī, Dār al-Kutub, al-Qāhirah, 1994m.

14. Dirāsāt fī al-balāghah al-idrākīyah, al-Duktūr Ibrāhīm ibn Manṣūr al-Turkī, Ṭ (1), Nādī al-Qaṣīm al-Adabī, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, 2019m.

17. Dalā'il al-i'jāz fī 'ilm al-ma'ānī, Abū Bakr 'Abd al-Qāhir ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Jurjānī (t471h), tḥ : Abū Fihr Maḥmūd Muḥammad Shākir, Maṭba'at al-madanī bi-al-Qāhirah-Dār al-madanī bi-Jiddah, Ṭ (3), 1413h-1992m.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

18. sharḥ almfṣṣal, Muwaffaq al-Dīn Ibn Ya'īsh (t643h), Idārat al-Ṭibā'ah al-Munīrīyah, Miṣr, (D. t).

21. al'ddah fī uṣūl al-fiqh, Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn Muḥammad ibn Khalaf Ibn al-Farrā' (t458h), taḥqīq : al-Duktūr Aḥmad ibn Siyar al-Mubārakī, Ṭ (3), (D. Ṭ), 1990m.

22. 'lyār al-shi'r, Ibn ṭbā ṭbā (t322h) Muḥammad ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ibrāhīm al-'Alawī, taḥqīq : 'Abd-al-'Azīz ibn Nāṣir al-Māni', Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, (D. t).

T).

23. al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah, Abū Naṣr Ismā'īl ibn Ḥammād al-Jawharī (t393h), taḥqīq : Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār, Ṭ (4), Dār al-'Ilm lil-Malāyīn – Bayrūt, 1987m.

T).

24. gharā'ib al-Qur'ān wa-raghā'ib al-Furqān, Niẓām al-Dīn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn alqmmy al-Nīsābūrī (t850h), taḥqīq : al-Shaykh Zakarīyā 'myrān, Ṭ (1), Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, 1996m.

25. al-falsafah fī al-jasad, Jūrj lāykwf-Mārk jwnsn, tarjamat : 'Abd-al-Majīd Jaḥfah, Ṭ (1), Dār al-Kitāb al-jadīd almtḥddh, Bayrūt – Lubnān, 2016m.

26. fī al-lisānīyāt wa-al-naqd-'wrāq byynyt-al-Duktūr Sa'd 'Abd-al-'Azīz Maṣlūḥ, Ṭ (1), 'Ālam al-Kutub, al-Qāhirah, 2017m.

27. al-Qāmūs al-muḥīṭ, Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya'qūb alfyrwz'ābādá (t817h), taḥqīq : Maktab taḥqīq al-Turāth fī Mu'assasat al-Risālah, Ṭ (8), Mu'assasat al-Risālah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', Bayrūt – Lubnān, 2005m.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

28. alklyyāt Mu'jam fī al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawīyah, Abū al-Baqā' Ayyūb ibn Mūsá al-Ḥusaynī al-Kaffawī (t1094h) Ṭ (2), Mu'assasat al-Risālah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', byrwt-Lubnān, 1998M.

29. Lisān al-'Arab, Ibn manẓūr Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alá, Abū al-Faḍl, (t711h), Ṭ (3), Dār Ṣādir – Bayrūt, 1414h.

30. al-muqārabāt al-'irfānīyah wa-taḥdīth al-Fikr al-balāghī, wsymh Najāḥ Maṣmūdī, Ṭ (1), Dār Kunūz al-Ma'rifah lil-Nashr wa-al-Tawzī', 'Ammān – al-Urdun, 2017m.

31. Mu'jam al-muṣṭalaḥāt al-'Arabīyah fī al-lughah wa-al-adab, Majdī whbt-Kāmil al-Muhandis, Ṭ (2), Bayrūt, Lubnān, 1984m.

32. Mi'yār al-'llm fī Fann al-manṭiq, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī (t 505h), taḥqīq : al-Duktūr Sulaymān Dunyā, Dār al-Ma'ārif, Miṣr, 1961m.

33. Minhāj al-bulaghā' wa-sirāj al-Udabā', Abū al-Ḥasan Ḥāzim al-Qarṭājannī (t684h), taḥqīq : Muḥammad al-Ḥabīb ibn al-Khūjah, Ṭ (3), Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt-Lubnān, 1986m.

al-Rasā'il wa-al-aṭārīḥ :

1-al-Bayān al-Qur'ānī 'inda alrmmāny wālkhṭāby, Risālat al-mājistīr llṭālb : Usāmah Ḥusayn Maḥmūd bryq', bi-ishrāf : al-Duktūr Muḥammad Barakāt Ḥamdī Abū 'Alī, al-Jāmi'ah al-Urdunīyah, Kullīyat al-Dirāsāt al-'Ulyā, al-Urdun, 1995m, Ṣ : 32.

al-Ḥawlīyāt wa-al-dawrīyāt :

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0214
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

1. Athar Naẓarīyat al-Ṭirāz al-aṣlīyah fī dirāsah al-ma'ná, al-Duktūr Allāh Ṣūlah, Ḥawlīyāt al-Jāmi'ah al-Tūnisīyah, al-'adad : 46, Tūnis, 2001M.

2. al-Ṣūrah al-dhihnīyah (al-ma'ná), Samīr Aḥmad Makhlūf, Majallat Jāmi'at Majj : 26, al-'adad : 1+2, Dimashq, 2010m.

3. 'ilm al-dalālah al'drāky, al-mabādi' wa-al-taṭbīqāt, al-Duktūrah dlkh'sh jārāllh dztyy, Majallat al-Ādāb, al-'adad : 110, bghdād-al-'lrāq, 2014m.

4. fuṣūl, Majallat al-naqd al-Adabī, Majj : 25/4, al-'adad : 100, al-Hay'ah al-Miṣrīyah al'āmmh lil-Kitāb, Miṣr, 2017m.

al-Buḥūth al-manshūrah 'alá Shabakah al-intirnīt

1-Ālāst'ārh muqārabah idrākyh, muntadayāt Sattār Tāymz, arshīf al-lughāt wa-al-lahajāt, 2007/08/20m. M.